

## تحديد مهن جديدة لاستيعاب الشباب

الثورة/ محمد راجح



يتصدر الشباب الاهتمامات في المرحلة الراهنة في اليمن في ظل الجهود الحثيثة لتنمية مهاراتهم ومداركهم واستيعابهم وإتاحة الفرصة لهم للقيام بدور فاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتعاني اليمن من ارتفاع عدد السكان والذي قد يصل بحسب التقديرات الرسمية إلى أكثر من ٢٤ مليون نسمة وما يترتب عليه من تنامي حاجة المواطنين من الخدمات وكذا تنامي الطلب على الوظائف في سوق العمل حيث تظهر التقارير الرسمية أن نسبة البطالة تتجاوز الـ ٣٠٪.

هذا الأمر يؤكد أن هناك ما يقرب من (٧٩٧.٨٩٧) ألف شخص بدون عمل أغلبها في أوساط الشباب ممن يتراوح سنهم ما بين (١٥- ٢٤) سنة، وإن كانت التقديرات غير الرسمية تظهر أن الأرقام تصل إلى ضعف ما هو معلن رسمياً، وتظهر المؤشرات أن معدلات البطالة من المتوقع أن تتزايد في ظل تزايد إعداد الداخلين الجدد إلى سوق العمل والتي تقدر بحوالي (٢٠٠.٠٠٠) شخص سنوياً، وبصفة خاصة مع الأحداث التي شهدها اليمن خلال العامين ٢٠١١م و٢٠١٢م وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني.

في هذا الصدد يكشف مدير إدارة الدراسات والتوقعات الاقتصادية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي منصور البشري عن هيكل مهني لاستيعاب وتشغيل الشباب خلال المرحلة القادمة . ويتضمن الهيكل ثلاث فرص واعدة

للاستيعاب والتشغيل تتوزع على ستة قطاعات متاحة خلال الفترة الراهنة لخلق فرص العمل بشكل رئيسي وفقاً لظروف المرحلة الراهنة التي تمر بها بلادنا.

### الفرص المتاحة

وحسب البشري فإن قطاع الزراعة يأتي في طليعة الهيكل المهني لاستيعاب وتشغيل الشباب بنسبة ٤٨٪ ، يليه في المرتبة الثانية المهن البسيطة بنسبة ١٣٪ ، وفي المرتبة الثالثة يأتي قطاع الخدمات والبيع في المتاجر بنسبة ١٠.٥٪ ، ثم الفنون والمهنيون بنحو ٧.٣٪ ، وفي المرتبة الخامسة الحرفيون بنسبة ٦.٣٪ وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء المشرعين وكبار المسؤولين والمديرين بنسبة لا تتجاوز الـ ١٪ . يتضمن قطاع الزراعة العديد من فرص الاستيعاب المتاحة مثل إنشاء المسائل

الصغيرة والحرفية تقوم على أساس رفع الكفاءة الإنتاجية لهذه الصناعات وتوسيع طاقاتها الإنتاجية وتحديث آلياتها وأساليبها الفنية والإدارية ومنح التسهيلات الائتمانية والإعفاءات الضريبية لهذه المشاريع الشبابية. ويضيف منصور البشري العمل على تنظيم الصناعات الصغيرة في إطار جمعيات متخصصة تقوم برعاية وتشجيع هذه الصناعات والدفاع عن حقوق أرباب الأعمال فيها مما يساعد أصحابها على الصمود في وجه المنافسة من قبل السلع الأخرى.

ويشدد على أهمية التأهيل والتدريب وإكساب الخريجين والشباب مهارات الدخول لسوق العمل وإيجاد فرصة ساحة للعمل أو تكوين مشروع تتوفر فيه مقومات النجاح الإدارية والتشغيلية والتسويقية.

ومن ضمن المقترحات كما يشير البشري تقديم الخدمات الإرشادية للأعمال المهنية والحرفية بهدف تحسين إنتاجها كما وتوعا وبالتالي قدرتها على التكيف مع متغيرات سوق العمل وحماية المنتجات الحرفية من إغراق السلع المشابهة والمستوردة والاستفادة من الهامش الزمني المتاح للدول النامية لترتيب أوضاعها تمهيداً لانضمامها لمنظمة التجارة العالمية.

ويؤيد ضرورة تبني خطة إعلامية ترويجية للمنتجات الحرفية وإقامة الأسواق التجارية والمعارض التعريفية الداخلية والسياحية الخارجية وكذا أهمية استحداث خرائط استثمارية للمحافظات تركز على المشاريع المتوسطة والصغيرة بهدف زيادة مشاركة أهالي المحافظات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحدات الخدمات الزراعية ومشروعات الأسماك المتعددة، وكذا الصناعات الاستخراجية من خلال إنشاء مصانع البلك ومواد البناء واستغلال هذا القطاع الواعد. كما تشمل الفرص المتاحة في قطاع الصناعات التحويلية مشاريع إعادة تدوير المخلفات البلاستيكية وإنتاج المواد المعدنية والنوافذ وتجفيف الخضروات والفواكه وصناعة الريبات والعصائر ومشاريع تشكيل المعادن والنجارة والمنتجات الجلدية اليدوية وصناعة الأثاث والديكور.

### مقترحات

يضع مدير عام التوقعات والدراسات بوزارة التخطيط مجموعة من المقترحات لتعزيز دور هذه الفئة السنوية الهامة في الاستثمار بالمشروعات الصغيرة، أهمها تبني استراتيجية وطنية لتنمية الصناعات

## 3.33 مليار ريال تكلفة 5 آلاف حالة وظيفية غير مستفاد منها



إداري لم تستكمل إجراءات نقلها مالياً إلى المحافظات المنقولين إليها بالإضافة إلى حالات انتداب غير قانونية، وكذا (٢٠٤٨) حالة وفاة وبلوغ الأجلين لم يتم تسوية أوضاعهم التقاعدية ، و (١١٣٣) حالة تفرغ في المنظمات الجماهيرية ومرافقين لشخصيات ووجهات اجتماعية.

كشفت الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عن وجود اختلالات وظيفية كبيرة في الوحدات الإدارية وخصوصاً في وحدات السلطات المحلية، حيث يوجد عدد من الحالات الوظيفية غير مستفاد منها تتحمل الموازنة تكلفتها المالية دون عائد يذكر . ويذكر المركزي للرقابة أن هناك ما يقرب من ٥ آلاف حالة وظيفية غير مستفاد منها تكلف الدولة سنوياً حوالي ٣ مليارات و٣٣٠ مليون ريال، وتوزع هذه الحالات على (٩٠٥) حالة نقل

## السقاف : الكثير من الخريجين في اليمن غير قادرين على الإقناع يملكون المعرفة لكن لا يستطيعون عرضها



يؤكد السقاف ضرورة تأهيل الخريجين وتدريبهم وتنمية مهاراتهم وإكسابهم طس تكوين شخصيات محدثة من خلال أفكار ، والتقديم ودورها في تغيير الحياة الشخه إقناع الآخرين والحصول على ما تريد وَاك ينجح البعض ويفشل آخرون.

في هذا الصدد تجد مثلاً طبيب يمتلك معرفة هائلة لكن ليس لديه المقدرة في التعامل وعرض معرفته وهكذا في أغلب المهن والتخصصات.



يرى الخبير المعروف في التنمية البشرية رائد السقاف مدير مركز «بنك الوظائف» أن على الجميع إدراك أن الرهان الحقيقي للنجاح حالياً يتركز في أساليب العرض والإقناع . ويؤكد في حديث خاص لـ «الثورة» أن الكثير من الخريجين والشباب يمتلكون المعرفة لكن المشكلة أنهم لا يستطيعون عرضها وهذا هو الفرق بين الناجح وغير الناجح . مشيراً إلى أن العصر الحالي هو عصر التسويق الشخصي وطريقة التعامل المتقنة ولهذا تجد الكثير في بلادنا لا يستطيعون تحقيق أي هدف لهم نتيجة عدم امتلاكهم لمهارات العرض والإقناع. طبقاً للسقاف فإن هناك شباب رائعون في اليمن ولديهم إمكانيات هائلة لكن لا يستطيعون إبراز إمكانياتهم ومهاراتهم وتوصيلها للآخرين بطرق عرض مقنعة.



## قصة نجاح

صوت اليمن في القمة العالمية للابتكار  
معد شرف : لا يمكن أن تنجو  
ثانية واحدة بدون أمل



● المثل القائل «الحياة مدرسة كبرى» هو مفهوم صحيح تماماً من وجهة نظر معد شرف، إذ إن العلم لا يمكن أن يستقى من مصادر محددة وأن السير إلى المدرسة صباح كل يوم مثلاً يمكن أن يمثل تجربة يتعلم منها الطالب طاماً أمعن التفكير في كل ما يحيط به.

اختير هذا الشاب العبدني الطموح ليكون أحد أصوات مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم والذي انعقد في الدوحة. وقد تسبب هذا الاختيار في فتح الكثير من الأبواب أمامه، وساعده لتحقيق أحلامه في تعليم أفضل فقد ألهمته التجربة لينظر للتعليم من منظور مختلف يؤمن معد حالياً بأن التعليم لن يتطور إلى أن ندرك بأنه توليفة من المعرفة والأفكار من المعلمين والمتعلمين.

يتمثل هدف معد الذي قدمه مؤتمر «تيدكس صنعا» باعتباره أحد أبرز رواد التفوق والإبداع يمثل قصة ملهمة للامل والطموح طويل الأمد في أن يفتح منظمة غير ربحية لتعليم الأطفال والمسنين في بلده اليمن، وينظر معد للسياحة على أنها تستطيع أن تمد جسراً للتفاهم بين الناس من مختلف أنحاء العالم ، ويؤمن أن يستغل أماكن اليمن السياحية والتاريخية من أجل تحقيق منافع اقتصادية.

يقول معد : تعلمت من طريقي للمدرسة كل يوم ، وأنا أرى مختلف الأشخاص تعمل ، والآباء يأخذون أطفالهم للمدرسة وجميعهم مبسطين.

ويضيف : «التعليم لا ينتمي للمعلمين ولا المدارس، التعليم ينتمي للحياة»

لهذا المبدع حكمة ينبغي استلزامها والوقوف أمامها واخذ الدروس والعبرة من معانيها « لا تستطيع أن تنجو ثانية واحدة بدون أمل».

معد شرف، ولد في عدن ، ويدرس في السنة الأولى تخصص إدارة أعمال في جامعة سيبير –إسطنبول-تركيا، اختير معد في العام ٢٠٠٨ ليكون جزءاً من برنامج التبادل الدراسي الممول من قبل وزارة الخارجية الأميركية، وهي تجربة غيرت حياته تماماً. فقد منحه الفرصة ليجد نفسه ولياً وليتعلم كيف يفكر الناس في الثقافات المختلفة. لقد علمه كيف يكيف نفسه مع أشخاص مختلفين وليلووجه كل التحديات التي ترميها الحياة أمامه. في العام ٢٠٠٩، وبينما كان معد في الولايات المتحدة الأميركية، فاز بالمركز الأول في «الأسبوع التعليمي الأول»، وكانت جائزته عبارة عن رحلة إلى مدينة سان فرانسيسكو.

معد عضو نشط للعديد من الجمعيات والمنظمات التي تشرع الوعي عن الخدمة المجتمعية والتعليم في أوساط الشباب في اليمن. كنتاجه لذلك فقد عمل في معهد «أمبيديست» خلال صيف عام ٢٠٠٩، ودرس اللغة الإنجليزية لمدة عامين.

معد شخص شغوف ، ومنفتح، ومستقل وطموح، يحب أن يجرب أي أمر مهم وضروري لكسر أسباب الملل والتغلب عليها، فالقدر المنظم في وقته، القدر له، العالم بأنه رأس ماله الحقيقي: تجده محافظاً على كل

## طبيب لكل 14 ألف نسمة في قطاع متخّم بالإداريين



■ ارتفع عدد الموظفين الإداريين العاملين في القطاع الصحي إلى أكثر من ٤٠٪ من إجمالي القوى العاملة في المجال الصحي في محافظات الجمهورية.

ويعاني هذا القطاع الهام نقص كبير في الكوادر الطبية والفنية في ظل سوء توزيعها وعدم استغلالها بشكل أمثل.

ويعمل في هذا القطاع وفقاً لإحصائية رسمية حديثة طبيب لكل (٢٠٠٠) نسمة وأخصائي لكل (١٤,٦٣٤) نسمة وأخصائي لكل (٨٠,٠٠٠) نسمة مع الأخذ في الاعتبار ضعف في القدرات والمهارات أما بسبب نقص التأهيل والتدريب المتخصص أو عدم الاهتمام بالتدريب المستمر خلال الخدمة.

## السيطرة على الملل

بعمل شيء فكرت فيه في فترة سابقة، وأوهمت نفسي استحالته فعله، وتكتشف بعد القيام بإنجازه أنك أنجزته، بل وأبدعت في إنجازه.

البحث عن أسباب الكسل الذي يعد من العوامل الرئيسية المسببة للملل، فالنفس البشرية لكل طاقات كثيرة يهدرها الإنسان بالاجوء للكسل والفقر والملل، ومن ثم يضع على نفسه فرضاً كثيرة للتقدم والرقي على المستوى العلمي أو الشخصي أو العلمي.

كما أن التواصل مع الآخر من الوسائل الهامة في التصدي للملل لأنه يؤدي بلاشك إلى خلق حياة اجتماعية سليمة وهادئة وبنائة، جنبية على تبادل المعارف والثقافات والخبرات، وهذا بدوره يبعد عن شبح الانعزال الذي يشعرك بالملل الدائم والتواصل.

## «العمل التطوعي» الأسبوع القادم في صنعا

■ تحت شعار «تطوعنا حياة» يعقد المرصد العربي للعمل التطوعي التابع للاتحاد العربي للعمل التطوعي في جامعة الدول العربية مؤتمره الإقليمي الأول في العاصمة اليمنية صنعا في ٢٥ من فبراير الجاري بمشاركة ١٨ دولة عربية.

ويهدف الذي سيعقد برعاية رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة إلى وضع أسس العمل التطوعي وخلق شبكة الكترونية وإعلامية بين الدول الأعضاء في الاتحاد العربي للعمل التطوعي والتي تقوم بدورها في تنشيط وتحفيز العمل في بلدانها وبما يؤدي إلى رصد أفضل الممارسات والتوعية وإعادة نشرها في مختلف الدولة العربية للاستفادة منها.

كما يهدف المؤتمر بحسب بيان صادر عن المرصد العربي للعمل التطوعي إلى حشد الطاقات الخلاقة للإنسان العربي ودعمها واستثمارها بما يعيد التنمية العربية الشاملة وكذلك مساعدة منظمات العمل التطوعية في تطوير جهودها في مجال اختصاصها.



المرصد العربي  
للعلم التطوعي

## استطيع

■ أصبح «الملل» أفة خطيرة يعاني منها الكثير من الناس والعمال والموظفين ممن أصبحوا يضيئون ذرعاً بوظائفهم وأعمالهم وحياتهم نتيجة لهذا الداء الخطير.

وتجد أغلب الأعمال والمهن في بلادنا عاجزة عن تقديم أي جديد يسمح لها بالتقدم والتطور وزيادة فاعليتها وإنتاجيتها ويعود أحد أسباب ذلك إلى مشكلة كبيرة اسمها «الملل» الذي سيطر على أفرادها وموظفيها.

ويؤيد خبراء أن الأسباب المؤدية إلى إصابة أي فرد بالملل كثيرة ومتنوعة، وتختلف من فرد إلى آخر باختلاف ميوله، وبيئته، وظروفه الشخصية والاجتماعية، ودرجة ثقافته، واتجاهاته ونظرة للحياة بصفة عامة.

واضعين العديد من المقترحات والوسائل المفيدة لمواجهة الملل والسيطرة عليه وعلاجه تأتي في مقدمة الوسائل التي يقدمها الخبراء إدارة وقت بكفاءة ، حيث أن التخطيط لإدارة الوقت أمر مهم وضروري لكسر أسباب الملل والتغلب عليها، فالقدر المنظم في وقته، القدر له، العالم بأنه رأس ماله الحقيقي: تجده محافظاً على كل